Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

جاء في **العودة إلى النجوم** لهاميلتون «كانت العضلات اللزجة والغضروفية تهتز كالجيلاتين .. والرأس كرة صغيرة بدون وجه أو ملامح، وهو مرعب ... بفم صغير يتظارف بشكل منفّر، وثقبين صغيرين للتنفس، وعيون كبيرة مستديرة بدون بؤبؤ ...».

كما كتب ج. ويلسون في (**فوج الفضاء**): خمّن وجود مساحة خضراء، شافّة، دَبِقَة، تنبض بحياة حيوانية، ومن خلف النظارات الواقية، لمح عيناً! طويلة، بيضوية، لمّاعة ترصده بخبث شيطاني».

إن الميزات المشار إليها تهدف أولاً للتوصل إلى خلاصة يبدو أن كتاب الخيال العلمي الأنغلو ــ سكسونيين متفقون حولها وهي: إن الكائنات غير الأرضية لا تشبه البشر وهم ليسوا جميعاً على الدرجة نفسها من الشناعة، وليبر (بعد برادبوري طبعاً) يذكّرنا بذلك، ولكنهم آخرون، وغيريَّتهم تذكر، عامَّة بمظاهر أخرى من المملكة الحيوانية.

في الأمثلة المذكورة سابقاً، وفي غيرها، يبدو وجود وسواس من الحشرة وقنديل البحر اللذين يربطان بسهولة بمخاوف قديمة تزداد بتفسير رؤيوي للتطوّر، فمجسّات الأخطبوط تعيدنا إلى الهيدرا الأسطورية و«السراطين» السارترية؛ إن الناحية التركيبية بشكل غريب لبعض هذه الكائنات تجعلنا نلمس لمس اليد سيرورة خَلْق هذه الكائنات الخرافية وغيرها من الحيوانات الأسطورية؛ كل هذا يبدو واضحاً ويستحق دراسة تحليلية نفسية لسنا بصددها. الشيء الرئيس، في هذه المرحلة، هو أن